

217569 - معنى هذه الأسماء : " عائشة ، إسلام " ، " جرير " ، إقبال " .

السؤال

ما معنى هذه الأسماء : عائشة ، إسلام ، جرير ، إقبال ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

اسم " عائشة " : اسم إسلامي حسن ، مأخوذ من الفعل "عاش" ، والعيش هو الحياة ، يُقال أعاشه الله عيشة راضية ، ورجل عايش : له حالة حسنة .

انظر إجابة السؤال رقم : (13961) .

ثانيا :

اسم " إسلام " : مأخوذ من الإسلام الذي هو دين الله تعالى ، ومعناه : الاستسلام والإذعان والإخلاص لله وحده ، والتسليم لأمره بطاعة أوامر وترك نواهيه .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" الإسلام معناه الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، إذلالا وخضوعا، هذا معنى الإسلام، يقال : أسلم فلان لفلان : ذل له وانقاد له ، وأعطاه مطلوبه .

فالإسلام معناه : ذُلُّ لله ، وانقيادٌ لله ؛ بتوحيده والإخلاص له ، وطاعة أوامره ، وترك نواهيه .

وسمي المسلم مسلما : لأنه منقاد لله ، ذليل ، مطيع له سبحانه في فعل ما أمر ، وترك ما نهى ، ويطلق الإسلام على جميع ما أمر الله به ورسوله : من صلاة وصوم ، وحج وإيمان ، وغير ذلك ، كله يسمى إسلاما ، كما قال الله عز وجل: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا) ، وقال سبحانه : (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ) .

فالمسلم : هو المنقاد لأمر الله ؛ قولاً وعملاً وعقيدة ، والإسلام هو الانقياد لأمر الله ، والتسليم لأمر الله ، والذل لأمر الله من جميع الوجوه " انتهى .

"فتاوى نور على الدرب" (1/ 9-10) .

ثالثا :

اسم " جرير " معناه : " الحبل " ، ويطلق على زمام الناقة ، وجمعه : " أجرّة " ، قال ابن فارس رحمه الله :
 " الجريرُ : حبل يكونُ في عُنق الناقة من آدم ، وبه سمي الرجل جريراً " انتهى .
 " مجمل اللغة " (ص 170) .
 وانظر : " لسان العرب " (4 / 127) ، " تهذيب اللغة " (10 / 258) .

رابعا :

" إقبال " هو من الإقبال ، وهو القدوم والمجيء ، فيقال : " أقبل النهار " أي حل وجاء ، ويكون أيضا من الاهتمام والاجتهاد ،
 فيقال : " أقبل على الدرس " أي : اهتم به واجتهد فيه ، ويكون من الترحيب ، فيقال : " أقبل عليه بوجهه " .
 وَأَقْبَلَ الشَّيْءُ إِقْبَالًا : إِذَا ابْتَدَأَ بِخَيْرٍ أَوْ صَلَاحٍ .
 وَأَقْبَلَتِ الْأَرْضُ بِالنبات : جاءت به بإذن الله .
 واستقبلتُ الشيء : واجهته .
 وانظر: " لسان العرب " (11 / 537-540) ، " المصباح المنير " (2 / 489) ، " تاج العروس " (30 / 207) ، " جمهرة اللغة " (1 / 372) .

وكل هذه الأسماء من الأسماء الحسنة التي يشرع التسمي بها .

والله أعلم .